

الأمثال من الكتاب والسنة

مثل الحياة الدنيا .

وقال (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزینت وطن أهلها أنهم قادرون علیها أتاها أمرنا لیلًا أو نهارًا فجعلناها حصيدًا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم یتفكرون) .
فأراهم ا عاقبة أمر الدنيا وفنائها بما عاینوا من انقضاء أيام الربیع کیف تلاشت زینتها وبهجتها کذا حال زینة الدنيا .

وقال فی شأن الرؤیا من أمر الکواکب والشمس والقمر فهي شعبة من هذا وأریها فی منامه وضرب له شأن الآخرة بالکواکب والشمس والقمر مثلاً (وكلا نقص علیك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) .

فإذا كانت الأخبار المتقدمة فیها تثبت للفؤاد کان فیما أراک ا ببصر رأسك وسمع أذنك ما له تثبت للفؤاد